

الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان
" دراسة تقويمية "

إعداد

الطالب/ حمدي محمد عابدين أحمد

إشراف

أ.د/سهير عبداللطيف أبو العلا د/هنية جاد عبدالغالى
أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية
أسوان - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

الإداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان " دراسة تقييمية" أ. د / سهير عبداللطيف أبو العلا د / هنية جاد عبدالغالى أ / حمدي محمد عابدين

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى وضع التوصيات المقترحة لتقويم الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطرائقه وأدواته، كما استخدم الاستبانة كأحدى أدوات ذلك المنهج، وتم تطبيقها على عينة من معلمي التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان، لتعرف الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان، ووضع التوصيات المقترحة لها، واختتمت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات وذيلت الدراسة بقائمة من المراجع التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها.

مقدمة:

المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية وتنبع أهميته من واقع الحاجة الماسة إليه للقيام ولتطوير العملية التربوية التعليمية وتفعيلها كي تحقق التربية هدفها الأسمى وهو بناء الإنسان ولتحقيق هذا الهدف هناك أطراف متعددة تشارك جميعاً في الوصول لذلك، هذه الأطراف تتمثل في كل من له صلة بأداء المعلم، ومن هذا المنطلق يصبح تجويد أداء المعلم أمراً في غاية الأهمية وذلك لأنه يكشف عن مدى إلمام المعلم بمهامه و مستوى إتقانه لها.

مشكلة الدراسة

من واقع عمل الباحث – كمعلم في مرحلة التعليم الثانوي الأزهرى بأسوان – شعر بأن هناك الكثير من أوجه القصور في أداء المعلم في هذه المرحلة مما دفعه لاتخاذ موضوع: "الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان" دراسة تقييمية" مجالاً للدراسة.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما الأسس النظرية للأداء المهني للمعلم؟
- ٤- ما واقع الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان ؟
- ٥- ما التوصيات المقترحة لتطوير الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان ؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١. عرض إطار نظري عن الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى.
٢. الوقوف علي واقع الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان.
٣. وضع التوصيات المقترحة لتطوير الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في اهتمامها بتطوير أداء المعلم، وأهم الأساليب والطرق المستخدمة في تطوير هذا الأداء.

الإطار النظري الإداء المهني للمعلم:

أولاً_ مفهوم أداء المعلم:

أداء المعلم بأنه: "إجراءات وتحركات المعلم داخل البيئة المدرسية سواء كان ذلك من حيث تفاعله مع طلبته ، ومشاركته الصفية، أو تواصله معهم، أو توفيره للمناخ الصفّي، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، أو استخدام أساليب تدريسية فعّالة، أو طرح أسئلة صفية مناسبة، أو غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها داخل البيئة المدرسية"^(١).

ثانياً_ الأداء المهني:

إذا كان المعلم ركنا أساسيا، فإن نجاح المعلم في أداء مهمته، يعد نجاحا لطلابه في تحصيل العلم وبالتالي تحقيق أهداف المناهج الدراسية لذا فإن المعلم في حاجة دائمة لتطوير أدائه المهني ومن ثم يكتسب المعلم الثقة المطلوبة التي يظهر مردودها علي طلابه.

ويقصد بالبعد المهني لأداء المعلم: بأنه "الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلي مهارات وأدوات من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه النظريات وتحقق تلك الممارسات من خلال الخبرات المترتبة والمكتسبة للمعلم". (٢)

ويتمثل الأداء المهني للمعلم في: (٣)

- الاهتمام بطرق التدريس الحديث، تنمية المهارات والمعارف لدي المعلم.
- امتلاك مهارات التدريس الفعال والوسائط التعليمية والتقويم.
- أداء المعلم يساعد علي النمو الانفعالي السوي من خلال تقوية جوانب الضعف لدي المتعلمين، ويخفض من مستوي القلق والتوتر لدي المتعلمين، ويركز علي الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين ويساهم في تحسينها.
- إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي.
- أن يكون المعلم قادراً علي اتخاذ القرار، ولديه القدرة علي الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم
- امتلاك القدرة علي التفكير الناقد.
- التمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج.
- القدرة علي عرض المادة العلمية بشكل مميز.
- يهتم بتوفير مناخ تعليمي مناسب، ويضبط نشاطات التفاعل ويكيفها بما يناسب نمو التلاميذ.
- الإدارة الصفية الفاعلة وتهيئة بيئة صفية جيدة.
- القدرة علي استخدام التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء التدريس.

ويتضح أن هذه القائمة تمثل الحد الأدنى للمعلم حتى يتم ضمان تحسين نوعية المخرجات.

وكذلك نجد أن أداء المعلم المهني يتمثل في:^(٤)

- أ- المعلم وسيط لتواصل فعال مع الوالدين والبيئة المحلية.
- ب- أن يدرّب تلاميذه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه.
- ج- المعلم قائد تربوي قادر على استخدام الدافعية، ويفهم الاستعداد ويخطط للمواقف التعليمية، ويتقن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم المدرسي.
- د- أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يقلده ويحاكيه تلاميذه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها لتلاميذه والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، وقادراً على تعزيز تعلم تلاميذه.

كما أن هناك مجموعة من الأبعاد لأداء المعلم المهني تتمثل فيما يلي:^(٥)

- تدريب التلاميذ على التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ترغيب التلاميذ في العلم والتعلم في ظل آليات توضح للتلاميذ أننا نعيش اليوم عصر العلم وعصر الكمبيوتر والإنترنت وتوضح لهم أن ما تعيشه المجتمعات اليوم من حضارة وتقدم لم يأت إلا عن طريق العلم وتطبيقاته في حياتنا المعاصرة.
- إكساب الطلاب مهارات التعليم الذاتي وامتلاك مصادر متنوعة من المعلومات من كتب ومراجع عربية وأجنبية.
- متابعة لكل ما هو جديد في مجال تخصصه وكل ما يطرأ على مجتمعه من مستجدات وذلك من خلال حضور الدورات لتدريبية والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية.

▪ إكساب التلاميذ قدرات التفكير العلمي التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم مجموعة المعارف والحقائق والمفاهيم العصرية التي يموج بها المجتمع اليوم ، من خلال تشجيعهم على البحث عن المعلومات والمعارف والحقائق بأنفسهم وذلك تتولد لديهم دافعية داخلية ذاتية ومن ثم يصبح أداؤهم التحصيلي أفضل، وتهيئة الظروف والخبرات والمواقف لهم للتفاعل والإنجاز .

▪ إكساب التلاميذ المعارف والحقائق والمفاهيم من خلال المجتمع، ولا بد أن يؤكد على ضرورة اكتشاف التلاميذ المعارف بأنفسهم وتوظيفها بشكل أفضل في حياة التلاميذ ومراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة والتدريب على التعلم الذاتي والتعليم المستمر لتلك الجوانب المعرفية.

وبالتالي فالمعلمين بحاجة إلي الرعاية والبحث عن الأسباب التي تعيق نشاطهم من أجل التخلص منها وتدعيم المواقف الإيجابية وتعزيزها وتوفير كافة الإمكانيات المادية والمعنوية التي تزيد هذا النشاط التعليمي، وتساعد المعلمين علي تحسين أداءهم وزيادة فعاليتهم التدريسية.

الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة الميدانية وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة الميدانية تعرف واقع الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد تم بناء الاستبانة علي النحو التالي:

(أ) تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

صمم الباحث الاستبانة بصورة أولية بهدف تحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة (١١) عبارة واقع أداء المعلم، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة

والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي حول بنود الأداة وإضافة بنود أخرى تتعلق بموضوع الدراسة.

(ب) تقنين الاستبانة:

- **صدق الاستبانة: (صدق المحكمين)** عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٥) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة أسوان وجنوب الوادي وسوهاج والأزهر، وقد قام الأساتذة المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتمائها إلى كل محور من محاور الاستبانة، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وذلك من خلال تطبيق معادلة التقدير الكمي لمفردات الأداة (الاستبانة).

- ثبات الاستبانة:

حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٥) عضواً من المشرفين التربويين، والمعلمين، وقد استخدم الباحث طريقة الاحتمال المنوالي وطريقة ألفا كرو نباخ لحساب الثبات وذلك بطريقة ألفا كرو نباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

يوضح معاملات ثبات ألفا كرو نباخ ن = (٣٥)

معامل ثبات ألفا كرو نباخ	عدد عبارات	المحور ككل
٦٨٦,٠٠	١١	واقع الأداء المهني الإداري للمعلم

يتضح من الجدول السابق، أن معامل ثبات ألفا كرو نباخ للمحور ككل (٦٨٦,٠٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة للدراسة الحالية، وتدل على ثبات أداة الدراسة إذا ما أعيد تطبيقها على عينة مشابهة وفي ظروف مشابهة.

ثانياً- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

للإجابة عن التساؤل: ما واقع أداء المهني لمعلم بالتعليم الثانوي الأزهرى بمحافظة أسوان؟ تم إجراء الدراسة الميدانية والتوصل إلي مجموعة من النتائج الخاصة بالمحور الأول: واقع الأداء المهني، وتفسيرها وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١)

م	العبرة	تتحقق بدرجة			الوسط	ن	الاستجابة	المعيار
		كبيرة	متوسطة	منخفضة				
١	يلتزم المعلم بأداب المهنة في التعامل مع الآخرين.	١٦.٥٧	٢٨.٠٨	٥٥.٣٥	١.٦١	منخفضة	٠.٧٥٤٦٢	٨
٢	يتعامل المعلم مع زملائه بطريقة تعاونية.	١٩.٠٤	٢٧.٧٣	٥٣.٢٣	١.٦٦	منخفضة	٠.٧٧٨٧٦	٦
٣	يتواصل المعلم مع طلابه من خلال وسائل التواصل التكنولوجية.	١٧.٧٤	٣٣.٤٩	٤٨.٧٧	١.٦٩	متوسطة	٠.٧٥٤٦٧	٤
٤	يهتم المعلم بحضور الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين.	١٧.٨٦	٢٩.١٤	٥٣.٠٠	١.٦٥	منخفضة	٠.٧٦٥٣٩	٧
٥	يهتم المعلم بحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه.	١٩.٨٦	٣٠.٠٨	٥٠.٠٦	١.٧٠	متوسطة	٠.٧٨٠١٩	٣
٦	يشارك المعلم طلابه في حل المشكلات	١٧.١٦	٣٠.٦٧	٥٢.١٧	١.٦٥	منخفضة	٠.٧٥٥٨٨	٧

							التعليمية التي تواجههم.
متوسطة	٠.٧٧٢٢٩	٢	١.٧١	٤٨.٨٨	٣١.٧٣	١٩.٣٩	٧ يشارك المعلم في الأنشطة التي تنمي مهارة الطلاب التكنولوجية بالمدرسة.
متوسطة	٠.٧٥٤٤٢	٥	١.٦٨	٤٩.٧١	٣٢.٧٨	١٧.٥١	٨ يهتم المعلم بتقسيم وقت الحصة بين تنمية المعلومات - المهارات - التقويم.
متوسطة	٠.٧٤٣٣٨	٤	١.٦٩	٤٧.٨٣	٣٥.٢٥	١٦.٩٢	٩ يحرص المعلم على التدريب المستمر لتطوير أدائه.
متوسطة	٠.٧٧٨٠٥	٢	١.٧١	٤٩.٢٤	٣٠.٩٠	١٩.٨٦	١٠ يطبق المعلم معايير الجودة لتطوير أداءه المهني.
متوسطة	٠.٧٨٣٥٣	١	١.٧٣	٤٧.٨٣	٣١.٣٧	٢٠.٨٠	١١ يتواصل المعلم إيجابيا مع أولياء الأمور فيما يخص الطلاب.
حاز واقع الأداء المهني للمعلم على متوسط نسبة استجابة (١.٦٨) بنسبة تحقق متوسطة.							

واقع الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى من وجهة نظر عينة الدراسة.

* (ت) = الترتيب

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وحول اهتمام المعلم بالتواصل إيجابيا مع أولياء الأمور فيما يخص الطلاب، جاءت العبارة رقم (١١) المرتبة الأولى وتتحقق بدرجة متوسطة وجاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٧٨٣٥٣)، الأمر الذي يتطلب التواصل الإيجابي بين المعلم وأولياء الأمور فيما يخص الطلاب، وقلة تفعيل التواصل بين المعلم وأولياء الأمور فيما يخص الطلاب.

- واحتلت العبارة رقم (٧) المرتبة الثانية حيث جاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٧١)، وانحرافا معياريا بلغ (٠.٧٧٢٢٩) وتتحقق بدرجة متوسطة وتنص العبارة على "يشارك المعلم في الأنشطة التي تنمي مهارات الطلاب التكنولوجية بالمدرسة"، الأمر الذي يتطلب حرص المعلم على المشاركة في الأنشطة التي تنمي مهارات الطلاب التكنولوجية.

- واحتلت العبارة رقم (١٠) المرتبة الثانية أيضاً وتنص العبارة على " يطبق المعلم معايير الجودة لتطوير أداءه المهني"، وتتحقق بدرجة متوسطة وجاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٧٧٨٠٥) في جانب الاستجابات الأعلى، الأمر الذي يتطلب حرص المعلم على تطبيق معايير الجودة لتطوير أداءه المهني ويعزي ذلك الي أهمية اهتمام الإدارة بالمعهد الأزهرى بتوضيح معايير الجودة بالعملية التعليمية الي المعلمين مما يؤدي الي اهتمام المعلمين بها. ويشير هذا الي أهمية معايير الجودة لتطوير أداء المعلم المهني داخل المعهد الثانوي الأزهرى.

- وحول اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه، جاءت العبارة رقم (٥) المرتبة الثالثة وتتحقق بدرجة متوسطة وجاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٧٨٠١٩)، ويشير هذا الي أهمية اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه والغموض في تحديد الاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس من حضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التخصص.

- كما جاءت العبارة (٣) في المرتبة الرابعة بالنسبة لعينة الدراسة وتتحقق بدرجة متوسطة الأمر الذي يتطلب تواصل المعلم مع طلابه من خلال وسائل التواصل التكنولوجية، حيث جاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٩)، وانحرافا معياريا بلغ (٠.٧٥٤٦٧) مما يدل على تقارب استجابات العينة حول أهمية تواصل المعلم مع طلابه

من خلال وسائل التواصل التكنولوجية، لتسهيل عرض المعلومات، وتحسين طرق وأساليب التقويم ونشر روح التعاون والمحبة.

- واحتلت العبارة رقم (٩) المرتبة الرابعة أيضاً وتتص العبارة على " يحرص المعلم على التدريب المستمر لتطوير أدائه"، وتتحقق بدرجة متوسطة وجاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٧٤٣٣٨)، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلم داخل المعهد الثانوي الأزهرى وقلة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس ويتضح من ذلك مدى الاهتمام بالعمل التعاوني بالفروق الفردية بين المعلمين من حيث القدرات والمهارات التدريسية.

- واحتلت العبارة رقم (٨) المرتبة الخامسة حيث جاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٤٤٢) وتتحقق بدرجة متوسطة بالنسبة للاستجابات الخاصة بالعينة وتتص العبارة على "يهتم المعلم بتقسيم وقت الحصة بين تنمية المعلومات - المهارات - التقويم"، الأمر الذي يتطلب تقسيم وقت الحصة واختيار الأسلوب التدريسي الملائم، وتنظيم عرض المعلومات، واختيار طرق وأساليب التقويم.

- وبالنسبة إلي الاهتمام بأن يتعامل المعلم مع زملائه بطريقة تعاونية فقد جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة السادسة حيث جاءت آراء العينة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧٨٧٦) وتتحقق بدرجة متوسطة، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بأن يتعامل المعلم مع زملائه بطريقة تعاونية داخل المعهد الثانوي الأزهرى علي أن ينفذ المعلم القرارات الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية بمفردة وقلة تشجيع التعاون مما يؤدي الي ضعف اهتمام المعلمين بالتعاون ويتضح من ذلك مدى الاهتمام بالعمل التعاوني بالفروق الفردية بين المعلمين من حيث القدرات والمهارات التدريسية.

-بالنسبة إلي مشاركة المعلم طلابه في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم فقد جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٥)، وانحراف معياري بلغ

(٠.٧٥٥٨٨) وتتحقق بدرجة منخفضة بنسبة (٥٣.٠٠%) في جانب الاستجابات الأعلى، ويشير هذا الي القصور في حرص المعهد الثانوي الأزهرى علي مشاركة المعلم طلابه في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم.

وجاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على أن " يهتم المعلم بحضور الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين" في المرتبة السابعة ايضاً وتتحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦٥٣٩) الأمر الذي يتطلب الاهتمام في بالتدريب ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين من حيث القدرات والمهارات التدريسية في تدريب المعلمين.

- حول ضرورة التزام المعلم بأداب المهنة في التعامل مع الآخرين. احتلت العبارة رقم (١) المرتبة الثامنة وتتحقق بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٤٦٢) ويدل ذلك علي القصور في التزام المعلم بأداب المهنة في التعامل مع الآخرين للقيام بدوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة محمود (٢٠١٨) التي توصلت إلي تطوير أداء المعلم يأتي عن طريق التزام المعلم بأداب المهنة في التعامل مع الآخرين.

النتائج والتوصيات

أولاً- نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن عديد من النتائج النظرية والميدانية التي تم التوصل إليها من خلال عرض الإطار النظري، والدراسات السابقة، والدراسة الميدانية.

١- نتائج الدراسة النظرية:

ومن أهم النتائج النظرية ما يلي:

١. الاطلاع علي كل ما هو مستحدث في مجال التخصص والثقافة العلمية عن طريق مصادر المعرفة الإلكترونية.

٢. امتلاك مهارات التفكير الناقد والتطور المعلوماتي والممارسات العلمية التعاونية من أجل إعداد الطلاب لعالم جديد.
٣. أهمية تنمية قدرات المعلمين وكفاياتهم من خلال مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتيا وإجراء الامتحانات الحديثة وطرق إعدادها.
٤. مساعدة المعلمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة والاتصال بزملائهم.
٥. تمركز السلطة في المستويات الإشرافية العليا، وإتاحة الفرصة للمستويات الأدنى من المشرفين للمشاركة في صناعة القرار واتخاذ.
٦. استخدام الإمكانيات المادية والتكنولوجية في تطوير أداء المعلم، وغياب المناخ المناسب للعمل الجماعي.
٧. استخدام الوقت، و تدريب المعلم علي مهارات إدارة الوقت.
٨. أهمية إدراك كثير من المعلمين بجدوى جهود التطوير لاعتقادهم بأنها تقتصر علي إدخال تحسين جزئي وإصلاح وقتي دون اللجوء للتطور الشامل.
٩. ضرورة التفاعل الإلكتروني بين الموجه والمعلم لمعرفة جوانب القصور في العملية التعليمية.
١٠. تقليل التوجيه، حيث المعلم المدرب قليل الأخطاء ويمارس الرقابة الذاتية.

٢- نتائج الدراسة الميدانية:

- ويمكن استخلاص النتائج المتعلقة بواقع الأداء المهني علي النحو الآتي::
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلي وجود أداءات متوسطة الأداء المهني للمعلم يتمثل في:
- أ- قلة التزام المعلم بآداب المهنة في التعامل مع الآخرين.
 - ب- قلة التعامل بطريقة تعاونية.
 - ت- قلة تواصل المعلم مع طلابه من خلال وسائل التواصل التكنولوجية.
 - ث- قلة حضور الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين.

- ج- قلة حضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التخصص.
- ح- قلة مشاركة المعلم طلابه في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم.
- خ- ضعف الأنشطة التي تنمي مهارات الطلاب التكنولوجية بالمعهد الأزهرى.
- د- القصور في تقسيم وقت الحصة بين تنمية المعلومات - المهارات - التقويم.
- ذ- القصور في حرص المعلم على التدريب المستمر لتطوير أدواته.
- ر- قلة تطبيق المعلم معايير الجودة لتطوير أداءه المهني.
- ز- ضعف تواصل المعلم إيجابيا مع أولياء الأمور فيما يخص الطلاب.

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، والاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، يمكن استخلاص التوصيات بتطوير الأداء المهني لمعلم التعليم الثانوي الأزهرى، وذلك على النحو التالي:

- ١) التزام المعلم بأداب المهنة في التعامل مع الآخرين.
- ٢) تعامل المعلم مع زملائه بطريقة تعاونية.
- ٣) تواصل المعلم مع طلابه من خلال وسائل التواصل التكنولوجية.
- ٤) حضور الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين.
- ٥) اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه.
- ٦) مشاركة المعلم طلابه في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم.
- ٧) مشاركة المعلم في أنشطة التي تنمي مهارات الطلاب التكنولوجية بالمعهد الأزهرى.
- ٨) يهتم المعلم بتقسيم وقت الحصة بين تنمية المعلومات - المهارات - التقويم.
- ٩) تطبيق المعلم معايير الجودة لتطوير أداءه المهني .
- ١٠) توظيف المعلم تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعلم.

١١) توفير البنية اللازمة من وسائل الاتصال و تكنولوجيا الاتصالات.

الهوامش:

- (١) محمد حمدان ، عزو عفانة، مستوى الأداء الصفي لمعلمي المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة دراسة المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد٤١٠، يوليو ٢٠٠٥، ص ١٥.
- (٢) رشيدة السيد احمد طاهر: التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية. تحديات وطموحات، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٠، ص ١٢.
- (٣) مايسة فاضل أبو مسلم: "التنمية المهنية وضمان جودة التعليم بجمهورية مصر العربية"، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد٤، يناير ٢٠١٥، ص ص ٢٤٤-٣٢٠.
- (٤) احمد يوسف حافظ احمد: أدوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل " رؤية تربوية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٣، ص ٩.
- (٥) احمد حسين عبد المعطى: الجودة والاعتماد بالتعليم، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٦٢ - ٦٥.